أيت ملول، بتاريخ: 04 فبراير 2026

من جمعية المواطنة والتسامح للأعمال الاجتماعية والثقافية – أزرو أيت ملول

Préfecture d'Inezgane Ait Melloul
Arrivé le : .....
N°: ..... Division : .....
Transmis le : .....
N° : ..... / Division : .....

إلى السيد عامل عمالة إنزكان أيت ملول

الموضوع: إحالة وثيقة تشخيصية لواقع حي أزرو ومطالب الساكنة.

سلام تام بوجود مولانا الإمام، وبعد،

يشرفنا في "جمعية المواطنة والتسامح للأعمال الاجتماعية والثقافية – أزرو"، أن نتوجه إليكم بهذه المراسلة، إحالة لنسخة من الوثيقة الميدانية التي أعدتها جمعيتنا بشراكة مع عدد من الفاعلين المدنيين، تحت عنوان: **"حي أزرو بأيت ملول: خريطة المشاكل والاختلالات القطاعية"**، والتي تتضمن تشخيصا دقيقا لأبرز الإشكالات التي تعاني منها ساكنة هذا الحي، في مجالات: التهيئة، البنية التحتية، النقل، التعليم، الصحة، التعمير، البيئة، والمرافق العمومية...

وقد جاء هذا العمل التشاركي بعد أشهر من الاستماع إلى نبض الساكنة، وجمع المعطيات الميدانية، وتنظيم لقاءات مفتوحة، بهدف تسليط الضوء على مكامن الخلل وغياب العدالة المجالية مقارنة مع أحياء أخرى، في أفق بلورة تدخلات عمومية عادلة وشاملة.

واعتبارا لمكانة مؤسستكم في تأطير وتنزيل السياسات العمومية الترابية، وتنسيق تدخلات المصالح اللاممركزة، فإننا نلتمس منكم:

1. الاطلاع على مضمون الوثيقة التشخيصية المرفقة؛
2. برمجة زيارة ميدانية مؤطرة لبعض نقط الاختلال بحي أزرو؛
3. فتح قنوات تنسيق بين مصالح العمالة والجماعة الترابية من أجل إدراج هذا الملف ضمن برامج التأهيل الحضري أو المبادرة الوطنية للتنمية البشرية؛
4. دعم مساعي الجمعيات في تفعيل مقتضيات الديمقراطية التشاركية، وتشجيع آليات الحوار المؤسساتي المحلي.

وفي انتظار تفاعلكم الإيجابي مع هذا الطلب المشروع، تقبلوا السيد العامل، فائق عبارات التقدير والاحترام.

التوقيع

جمعية المواطنة و التسامح للأعمال الاجتماعية و الثقافية
الرئيس
محمد سلمي

المرفقات:

مذكرة ترافعية وتشخيص ترابي:
حي أزرو بجماعة أيت ملول: خريطة المشاكل والاختلالات القطاعية.

حي أزرو بجماعة أيت ملول:
خريطة المشاكل والاختلالات القطاعية

المقدمة

يعد حي أزرو من بين الأحياء الكبرى والأكثر كثافة سكانية بجماعة أيت ملول، ويتميز بامتداد عمراني متسارع وتركز بشري متنوع، يحتضن مؤسسات جامعية وتعليمية وخدماتية. غير أن هذا الزخم الديمغرافي لم يقابله ارتقاء موازٍ في البنيات التحتية أو الخدمات الأساسية، ما جعل الحي يعيش منذ سنوات على إيقاع اختلالات متراكمة تمس مختلف مناحي الحياة اليومية للساكنة.

وانطلاقا من الحاجة الملحة إلى رصد واقعي ودقيق لمجمل هذه الإشكالات، بادرت جمعية التسامح والمواطنة للأعمال الاجتماعية والثقافية أزرو ايت ملول، إلى جانب عدد من الفاعلين المحليين والمواطنين والطلبة الباحثين، إلى إنجاز هذا التشخيص الميداني القطاعي، في إطار عمل تشاركي وتشاوري يروم تقوية أدوات الترافع المدني ومأسسة المطالبة بالحقوق المجالية والاجتماعية على قاعدة المعطى الموثق والحجة الموضوعية.

وتمثل هذه الوثيقة خلاصة مركزة لأهم المشاكل التي يعرفها حي أزرو، مقسمة حسب القطاعات الحيوية (البنية التحتية، الصحة، التعليم، النقل، الإنارة، الأمن، البيئة، الخدمات الجماعية، الشباب والثقافة، التجهيزات العامة...)، بناء على معاينات ميدانية، وشهادات ساكنة، ومعطيات إعلامية، وتقارير محلية ذات مصداقية.

والغاية من هذا العمل الجماعي ليست فقط التشخيص والوصف، بل توجيه هذا الرصيد المعرفي نحو ممارسة ترافعية واعية ومسؤولة، تخاطب المؤسسات المنتخبة والسلطات العمومية وشركاء التنمية، وتدعوهم إلى الإنصات الفعلي لمطالب ساكنة أزرو، والتفاعل معها عبر تدخلات عادلة، مهيكلة، ومستعجلة، تضمن كرامة العيش ومبدأ العدالة المجالية.

1- قطاع البنية التحتية والطرق

- تأخر كبير في إتمام مشاريع تقوية وتوسعة الطرق، وعلى رأسها الطريق الرئيسية لأزرو، مما أدى إلى معاناة يومية للسكان بسبب الحفر والاختناقات المرورية.
- انتشار الحفر والمطبات بعدد من الأزقة والشوارع الداخلية دون تدخل جماعي للصيانة المنتظمة.
- غياب التهيئة في بعض الأحياء الناشئة أو الطرفية، خاصة ما يتعلق بالتبليط والتصريف.
- ضعف أو غياب شبكات الصرف الصحي في مناطق معينة، مما يؤدي إلى تجمع المياه وتكون مستنقعات خصوصا في فصل الشتاء.

• سوء تنسيق أشغال التهيئة، حيث يتم أحيانا الحفر بعد التبليط، ما يكرس الهدر في الميزانية.

• اختلالات في الإنارة العمومية قبل سنة 2021، مما جعل بعض الشوارع الحيوية مظلمة، خاصة في مدخل الحي وفي محيط الحي الجامعي.

• تأخر تجهيز المسالك المؤدية إلى المؤسسات الكبرى مثل القطب الجامعي، ما زاد من عزلة المنطقة.

2- قطاع الصحة والرعاية الطبية

• وجود مركز صحي وحيد بحي أزرو، رغم الكثافة السكانية المرتفعة، مما يؤدي إلى اكتظاظ المرضى وضغط كبير على الخدمات.

• اعتماد المركز على طبيب واحد فقط دون طاقم تمريضي كافٍ، وهو ما يحد من القدرة الاستشفائية ويطيل أوقات الانتظار.

• ساعات عمل محدودة (من الثامنة صباحا إلى الرابعة عصرا)، مما يحرم المواطنين من التداوي في المساء أو في حالات الاستعجال خارج أوقات العمل.

• ضعف كبير في تجهيزات المركز الصحي، سواء من حيث المعدات أو الأدوية أو شروط النظافة، مع غياب قاعة انتظار مريحة أو نظام للحجز القبلي.

• عدم انتظام حملات التلقيح والتوعية الصحية، وغياب قوافل طبية منتظمة للساكنة، خاصة للفئات الهشة.

• اضطرار عدد من المرضى إلى التنقل خارج الحي بحثا عن خدمات صحية بديلة (خاصة مستشفى إنزكان أو المصحات الخاصة)، ما يرهق الأسر ماديا.

• تجاهل مستمر لمطالب السكان والمجتمع المدني بتحسين العرض الصحي بالمنطقة، أو بناء مركز صحي جديد متعدد الاختصاصات.

3- قطاع التعليم والمدارس

• اكتظاظ شديد في الفصول الدراسية بالمؤسسات التعليمية العمومية، حيث يصل عدد التلاميذ في بعض الأقسام إلى أكثر من 50 تلميذا، مما يؤثر سلبا على جودة التعلم.

• خصاص ملحوظ في الأطر التربوية، خاصة في المواد العلمية واللغات، يخلق ارتباكا في جداول الدراسة ويؤخر التحصيل.

• تدهور بنية عدد من المدارس القديمة، وغياب أشغال الترميم والصيانة الدورية، مما يهدد سلامة التلاميذ.

• نقص في الوسائل التعليمية، والتجهيزات التقنية، وغياب مكتبات مدرسية أو مختبرات مجهزة في أغلب المؤسسات.

• غياب أو ضعف التعليم الأولي المجاني، واضطرار عدد من الأسر إلى الاعتماد على رياض أطفال خصوصية مكلفة أو إبقاء الأطفال في البيوت إلى سن التمدرس.

• غياب ملاعب مهيأة وساحات مدرسية صالحة لمزاولة الأنشطة الرياضية والثقافية، مما يحد من تنمية

Scanné avec CamScanner

شخصية التلميذ.

• محدودية الأنشطة الموازية والنوادي التربوية داخل المؤسسات، وغياب برنامج ثقافي منتظم يستثمر طاقات التلاميذ.

• غياب مؤسسات ثانوية أو إعدادية كافية داخل الحي، مما يدفع التلاميذ للتنقل لمسافات طويلة إلى مؤسسات في أحياء أخرى.

4- قطاع النقل والمواصلات

• ضعف كبير في خدمات النقل الحضري الموجهة لحي أزرو، سواء من حيث عدد الحافلات أو انتظامها، مما يؤدي إلى معاناة يومية للسكان في التنقل.

• انتظار طويل لوسائل النقل، خاصة في ساعات الذروة، واضطرار المواطنين إلى استعمال وسائل بديلة مكلفة أو غير منظمة.

• اكتظاظ مفرط داخل الحافلات، خصوصا خلال فترات الصباح والمساء، مما يحرم التلاميذ والطلبة والعمال من الوصول في الوقت المناسب إلى وجهاتهم.

• غياب الربط المباشر لبعض الأحياء داخل أزرو مع المرافق الحيوية كالمستشفى الإقليمي، الكليات، الأسواق، المحطة الطرقية.

• ضعف تغطية سيارات الأجرة الكبيرة والصغيرة لبعض الأحياء الطرفية من أزرو، خاصة في الليل أو خلال العطل.

• غياب محطات وقوف مجهزة ومظللة لانتظار الحافلات، مما يدفع المواطنين إلى الوقوف في أماكن غير آمنة أو غير مخصصة.

• غلاء كلفة النقل بالنسبة لبعض الفئات (طلبة، عمال مؤقتون، فئات هشة)، مع غياب أي دعم أو بطائق تنقل مخفضة.

• ضعف التنسيق بين الجماعة وشركة النقل المفوض لها، مما يساهم في استمرار الأعطاب التنظيمية دون حلول واضحة.

5- قطاع الإنارة العمومية

• ضعف التغطية بالإنارة في عدد من الشوارع والأزقة، خاصة في الأحياء الداخلية والطرقات غير المعبدة، مما يخلق إحساسا بالخوف وانعدام الأمن ليلا.

• غياب الإنارة الكاملة سابقا في الشارع الرئيسي (مدخل حي أزرو)، قبل تدخل مشروع تركيب مصابيحLED ، ما تسبب في حوادث سير وخطر على المارة.

• استمرار وجود مناطق مظلمة رغم المشروع الجزئي للإنارة، وغياب تتبع دوري لصيانة المصابيح أو إصلاح الأعطاب بسرعة.

• الطريق المؤدية إلى الحي الجامعي ابن زهر، بمحاذاة الغابة، ظلت لسنوات مظلمة تماما، مما عرض الطلبة

Scanné avec CamScanner

والمارة لمخاطر متعددة.

• غياب المصابيح في بعض الأزقة الضيقة التي تعرف كثافة سكانية عالية، رغم طلبات متعددة من السكان.

• قلة إشراك الساكنة في تحديد أولويات تدخلات الإنارة، مما يؤدي إلى استبعاد مناطق ذات أولوية لصالح أخرى أقل احتياجا.

• استخدام مصابيح ضعيفة الإضاءة في بعض المواقع، لا تفي بالغرض، خصوصا في الفضاءات المفتوحة أو مفترقات الطرق.

• ضعف تنسيق قسم الإنارة بالجماعة مع ممثلي الساكنة والجمعيات، وغياب جدولة معلنة لصيانة وتوسيع شبكة الإنارة.

6- قطاع الأمن والسلامة العامة

• تسجيل حالات متكررة من الاعتداءات والسرقات، خصوصا في الأزقة المظلمة أو المناطق المعزولة، ما خلق شعورا دائما بعدم الأمان لدى الساكنة.

• وقوع جرائم خطيرة داخل الحي، من بينها جرائم قتل واعتداء بالسلاح الأبيض، مما خلف صدمة في صفوف المواطنين.

• ضعف التغطية الأمنية ليلا في بعض الأحياء، وغياب دوريات راجلة منتظمة أو نقاط ثابتة للمراقبة الأمنية.

• استغلال بعض المنحرفين للمناطق الغابوية القريبة من الحي الجامعي لارتكاب جرائم في حق الطلبة والمارة.

• الطريق المؤدية إلى الحي الجامعي تشكل نقطة سوداء بسبب غياب الإنارة والمراقبة، وتعرض فيها الطلبة للتحرش أو التهديد.

• تسجيل حوادث أسرية خطيرة داخل أزرو، منها حالات عنف وقتل داخل الأسرة، ما يعكس هشاشة بنيات الوقاية الاجتماعية.

• مطالبة السكان بإحداث دائرة أمنية خاصة بحي أزرو لتقريب الخدمات الأمنية من المواطنين وتحسين سرعة التدخل.

• غياب كاميرات مراقبة في الشوارع والمرافق الحساسة، رغم أهميتها في الردع والمتابعة القضائية.

7- قطاع البيئة والتلوث

• انتشار ظاهرة الكلاب الضالة في عدد من أحياء أزرو، مما تسبب في خوف دائم بين السكان، خاصة الأطفال، وتهديد للصحة والسلامة.

• لجوء بعض الجهات إلى قتل الكلاب بالرصاص فجرا داخل الأحياء السكنية، مما أثار الهلع في صفوف المواطنين، وطرح تساؤلات حول قانونية هذه الأساليب.

• غياب برنامج مستدام للتعقيم والتلقيح أو إيواء الكلاب، وغياب تنسيق بيطري ممنهج بين الجماعة والمصالح المختصة.

Scanné avec CamScanner

• نقص حاد في المساحات الخضراء والحدائق العمومية، رغم وجود أراضٍ فارغة يمكن تهيئتها كمرافق ترفيهية ومتنفسات عائلية.

• تحويل بعض الأراضي غير المبنية إلى نقط سوداء لتراكم النفايات أو تجمع المياه الراكدة، مما يسهم في انتشار البعوض والحشرات.

• تسجيل حالات حرق عشوائي للأزبال، سواء من طرف مواطنين أو بعض عمال النظافة، ما يؤدي إلى انبعاث روائح ودخان سام يؤذي الساكنة.

• ضعف حملات التحسيس البيئي، وغياب إشراك فعاليات المجتمع المدني في بلورة برامج نظافة وتربية بيئية مدرسية.

• مشاكل متكررة في قنوات الصرف الصحي، إما بسبب ضعف الشبكة أو انسدادها، مما يسبب انبعاث روائح كريهة وتجمع مياه الصرف في الشوارع.

8- قطاع الخدمات الجماعية (الماء، النظافة، التدبير اليومي)

أولا: الماء الصالح للشرب

• انقطاعات متكررة وغير مبررة للماء الصالح للشرب في أجزاء واسعة من أزرو، خاصة خلال الصيف وفي أوقات الذروة.

• ضعف في ضغط الماء داخل المنازل، خصوصا في الطوابق العليا، ما يعيق الحياة اليومية للسكان.

• غياب أي إشعار مسبق بانقطاع الماء، مما يفاجئ السكان دون استعداد، ويزيد من معاناتهم.

• استمرار توصل المواطنين بفواتير الماء رغم غياب الخدمة الفعلية، ما اعتبره كثيرون حيفا وعبئا ماليا غير مبرر.

• غياب رؤية واضحة من الجهات المعنية RAMSA) أو المجلس (لحل المشكلة بشكل جذري عبر تقوية الشبكة أو حفر موارد بديلة.

ثانيا: النظافة وتدبير النفايات

• ضعف تغطية بعض الأحياء بخدمات جمع الأزبال، خاصة الأحياء الطرفية أو المكتظة، مما يؤدي إلى تراكم النفايات في الشوارع.

• غياب الحاويات الكافية أو تقادمها، مما يجعل بعض السكان مضطرين إلى رمي النفايات على الأرض في أماكن غير مخصصة.

• تسجيل فترات متتالية توقفت فيها شاحنات جمع الأزبال عن المرور لعدة أيام، مما أدى إلى انتشار الحشرات والروائح الكريهة.

• ضعف المراقبة الجماعية لأداء عمال النظافة أو الشركة المفوضة، وغياب التفاعل السريع مع الشكايات.

• تسجيل حالات حرق غير قانوني للنفايات في الهواء الطلق، مما أضر ببيئة الحي وصحة السكان.

• غياب خطة تحسيسية مستمرة للتربية البيئية وفرز النفايات أو إشراك الجمعيات في تتبع نظافة الأحياء.

ثالثا: التدبير اليومي للشكايات والخدمات

• بطء شديد في التفاعل مع شكايات المواطنين، خاصة المتعلقة بإنارة، النظافة، أو رخص البناء.

Scanné avec CamScanner

• عدم إشعار الساكنة ببرمجة الأشغال (حفر، إصلاح، إغلاق طرق...) مما يؤدي إلى اضطرابات غير متوقعة في حياتهم اليومية.

• ضعف التنسيق بين مصالح الجماعة والمصالح المفوضةRAMSA) ، الإنارة (...مما ينعكس على جودة الخدمات.

• غياب منصة تواصل رقمية فعالة لتلقي الشكايات وتتبعها من طرف المواطن.

9- قطاع الرياضة والثقافة والشباب

الرياضة:

• تدهور حالة ملاعب القرب بحي أزرو، حيث تعاني من غياب الصيانة، اهتراء الأرضيات، وتحول بعضها إلى فضاءات مهجورة أو غير صالحة للعب.

• انعدام العشب الاصطناعي في معظم الملاعب، مما يعرض اللاعبين لإصابات ويحول دون تنظيم مباريات أو دوريات محلية.

• غياب الإنارة في عدد من الملاعب، مما يمنع استعمالها مساء رغم كثافة الطلب.

• غياب التجهيزات المرافقة (مستودعات ملابس، مدرجات، مراحيض...)، ويضطر اللاعبون إلى الاستعداد في ظروف غير إنسانية.

• نقص كبير في المرافق الرياضية الجماعية (قاعة مغطاة، مسبح، نوادي رياضية)، مما يجعل الشباب يلجؤون إلى الرياضة العشوائية أو ينقطعون عنها.

• ضعف دعم الجمعيات الرياضية الجادة، وغياب رؤية جماعية لتأطير وتكوين الفرق الرياضية الصاعدة بالحي.

الثقافة:

• انعدام تام لبنيات ثقافية مهيكلة بحي أزرو (لا توجد دار ثقافة، ولا قاعة عروض، ولا مكتبة عمومية).

• غياب برامج ثقافية منتظمة موجهة للأطفال والشباب، سواء من طرف الجماعة أو بتنسيق مع الفاعلين المدنيين.

• ضعف الدعم الموجه للأنشطة الفنية، المسرحية، والموسيقية، مما يجعل المواهب المحلية غير مرئية أو مهملة.

• غياب فضاءات للإبداع (مراسم، قاعات تدريب موسيقي، مسارح صغيرة...)، وغياب اهتمام حقيقي من المسؤولين بالشأن الثقافي المحلي.

الشباب:

• غياب مراكز القرب المخصصة للشباب (دور شباب، نوادي متعددة الوظائف)، مما يترك فراغا مهولا في وقتهم اليومي.

• ارتفاع نسب البطالة في صفوف شباب أزرو، مع غياب مبادرات جماعية موجهة للتكوين المهني أو التشغيل الذاتي.

• ضعف الإدماج الرقمي والثقافي للشباب، وغياب تحفيز حقيقي لمواهبهم في التكنولوجيا، الرسم،

Scanné avec CamScanner

الخطابة، المسرح، الرياضات الذهنية...

• غياب برامج محلية لمحاربة الانحراف أو الإدمان، وغياب مقاربة شبابية شاملة تدمج الثقافة، التكوين، والرياضة كرافعات للوقاية والتأهيل.

10- قطاع التجهيزات العمومية والمرافق الحضرية

• **ندرة الفضاءات العمومية المؤهلة** :الحي يفتقر إلى ساحات عمومية مهيأة، أو فضاءات متعددة الاستعمالات (قاعات مناسبات، فضاءات للتدريب أو التكوين...).

• **ضعف تغطية دار الحي مبارك وعمر لحاجيات الحي** :رغم وجود هذه المنشأة، فإنها لا تستوعب الكم الهائل من الجمعيات والمبادرات، ولا تستجيب لتعدد الأنشطة المطلوبة (ثقافية، تربوية، رياضية...).

• **عدم استغلال البقع الجماعية لفائدة الساكنة** :توجد عدة بقع أرضية في الحي غير مستغلة، أو ظلت مهجورة دون برمجة مشاريع ذات نفع عمومي (مراكز صحية، مدارس، ملاعب، مكتبات...).

• **ضعف تجهيز المسالك المرتبطة بالمؤسسات الكبرى** :مثل الطريق المؤدية إلى القطب الجامعي، التي ظلت غير معبدة لسنوات، رغم أهميتها للطلبة والموظفين.

• **غياب مرافق للقرب مخصصة للنساء والفتيات** :لا توجد داخل الحي مراكز للتمكين الاقتصادي أو التكوين الحرفي مخصصة للنساء، ولا فضاءات آمنة لهن للتكوين أو ممارسة الأنشطة التربوية.

• **نقص الخدمات المرتبطة بذوي الاحتياجات الخاصة** :لا تتوفر تجهيزات أو مداخل مؤهلة داخل المرافق الجماعية تستجيب لمتطلبات الولوجيات الخاصة بالأشخاص في وضعية إعاقة.

• **ضعف إشارات المرور والمسارات الآمنة للراجلين** :في عدد من شوارع الحي، تغيب علامات التشوير الأرضي أو الممرات المخصصة للراجلين، مما يعرض الأطفال والمسنين للخطر.

• **تأخر مشاريع مرتبطة بالماء والكهرباء في بعض التجزئات** :مثل الربط الفردي في الأحياء التي ما تزال في وضعية إعادة هيكلة أو تلك التي لم تكتمل فيها أشغال التهيئة.

الخاتمة: من أجل التزام جماعي ومسؤول تجاه حي أزرو

لا تنطلق هذه الوثيقة من موقع المعارضة أو الإدانة، بل من موقع المواطنة اليقظة والمسؤولية الجماعية في وجه واقع غير عادل. لقد كشف هذا التشخيص، الذي أنجزته جمعية التسامح والمواطنة للأعمال الاجتماعية والثقافية، وفاعلون من داخل الحي، عن صورة واضحة لاختلالات قطاعية متعددة، ليست وليدة ظرفية طارئة، بل نتيجة تراكمات لسنوات من التهميش، وضعف التخطيط، وغلبة منطق التدبير اليومي على الرؤية الاستراتيجية.

إن المسؤولية السياسية والمؤسساتية تقع أولا على عاتق الجماعة الترابية لأيت ملول، باعتبارها الفاعل الترابي الأول، المكلف دستوريا وقانونيا بإعداد برامج التنمية المحلية، وتدبير الشأن العام القريب من المواطنين، وترجمة انتظاراتهم إلى سياسات ملموسة. وإن تأخر الجماعة في الوفاء بواجباتها تجاه حي بحجم أزرو - ديمغرافيا وجغرافيا - لا يمكن تبريره بإكراهات التمويل أو تعدد الشركاء، بل يطرح اليوم كمسألة عدالة ترابية وأخلاقية

Scanné avec CamScanner

تستوجب إعادة النظر في أولويات المجلس الجماعي نفسه.

لذلك، فإننا كفاعلين مدنيين نرفع هذا التشخيص بصيغة ترافعية إلى أنظار المجلس الجماعي بأغلبيته ومعارضته، ورئيسه ومصالحه التقنية، وندعوه إلى:

1. إقرار حي أزرو منطقة ذات أولوية تنموية خاصة ضمن برنامج عمل الجماعة والميزانية التقديرية السنوية؛
2. إعداد مخطط تدخل استعجالي متعدد القطاعات (تهيئة، صحة، نقل، خدمات...)، مبني على هذا التشخيص، وتشاركي في صياغته وتنفيذه؛
3. تفعيل اختصاصات الجماعة في التعاقد والترافع لدى الشركاء (الجهة، العمالة، القطاعات الوزارية، التعاون الدولي) لجلب الموارد المادية والتقنية لفائدة الحي؛
4. تجسيد الحق في المشاركة المواطنة من خلال فتح قنوات رسمية للتشاور الدوري مع ممثلي الساكنة والجمعيات، وتخصيص آلية إنصات دائمة لمشاكل الحي؛
5. مأسسة مبدأ المحاسبة المحلية، وتقديم الحصيلة الدورية لما تم أو لم يتم إنجازه في هذا الحي، أمام مجلس الجماعة وساكنته.

إن أزرو اليوم لا يطلب امتيازا، بل استرجاع حقه في الإنصاف، والتخطيط، والاستثمار الجماعي المنصف. فالتأخر في تدارك هذا التفاوت لا يعني فقط إطالة معاناة ساكنة كبيرة، بل أيضا تكريس فقدان الثقة في المؤسسات المنتخبة، وفي السياسة المحلية كأداة لتحسين شروط العيش المشترك.

ولهذا، فإننا نعتبر أن هذه الوثيقة هي بداية مسار ترافعي مفتوح، سنواصله بروح اقتراحية ويقظة جماعية، حتى يعاد إدراج أزرو ضمن خريطة التنمية الفعلية لجماعة أيت ملول، لا في الخطاب فقط، بل في الميزانية، والبرمجة، والتتبع، والنتائج، على أرض الميدان.

حرر بأزرو أيت ملول، بتاريخ: 04 فبراير 2026

التوقيع:

جمعية التسامح والمواطنة للأعمال الاجتماعية والثقافية، أزرو أيت ملول

Scanné avec CamScanner